[184] حكى يعقوب بن صالح بن على بن عبد ا بن عباس قال دخلت يوما " على الرشيد وهو متغيظ متربد فندمت على دخولي عليه وكنت افهم غضبه في وجهه فسلمت فلم يرد فقلت داهية دهتكم ثم اومى إلى فجلست فالتفت إلى وقال در عبد ا بن جعفر بن ابى طالب فلقد نطق بالحكمة حيث يقول: يا أيها الزاجرى عن شيمتي سفها " * عمدا " عصيت فقال الزاجر الناهي اقصر فانك من قوم ارومتهم * في اللؤم فافخر بهم إن شئت أو باهى يزين الشعر افواها إذا نطقت * بالشعر يوما وقد يزرى بافواه قد يرزق المرء لا من فضل حيلته * ويصرف الرزق عن ذى الحيلة الداهى لقد عجبت لقوم لا اصول لهم * اثروا وليسوا وان اثروا باشباه ما نالنى من غى يوما " ولا عدم * الا وقولى عليه الحمد فقلت ومن الذى بلغت به المقدرة أن يسامى بمثلك أو يدانيه قال لعله من بنى أبيك وأمك ومن شعره أيضا " وقد عوتب في كثرة الجود: لست اخشى قلة العدم * ما اتقيت ا في كرمى كلما انفقت يخلفه * لى رب واسع النعم (عون بن جعفر بن أبى طالب) ولد في الحبشة بعد اخيه عبد ا وكان يشبه اباه جعفرا " خلقا " وخلقا " وأمه أم اخواته أسماء بنت عميس الخثعمية وخلف على ام كلثوم بنت أمير المؤمنين " ع " بعد عمر ثم بعده أخوه محمد قاله صاحب العمدة وقتل عون بالطف مع الحسين " ع " وقيل قتل هو وأخوه محمد بشوشتر شهيدين كما سيأتي. وولد ابنا أسمه مساور له ذيل لم يطل وانقرض عقبه. _____